

## الخصائص

وكذلك ما لحق بالرباعي من نحو الحوقلة والبيطرة والجهورة والسلاقة . كأنها عوض من ألف حيقال وبيطار وجهوار وسلقاء .  
ومن ذلك قول التغلبيّ :  
( متى كنا لأمك مقتوينا ... ) .  
والواحد مقتوى . وهو منسوب إلى مَقْتَى وهو مفعول من القَتَو وهو الخدمة قال :  
( إني امرؤ من بني خُزَيْمَةَ لا ... أُحْسِنُ قَتَوِ الملوِكِ والحَفَادَا ) .  
فكان قياسه إذا جُمِعَ أن يقال : مَقْتَوِيَّون ومقتويِّين كما أنه إذا جُمِعَ بصرى  
وكوفى قيل : كوفِيَّون وبصريَّون ونحو ذلك إلا أنه جُعِلَ عَلامَ الجمع معاقبا لياى الإضافة  
فصحت اللام لنيّة الإضافة كما تصحّ معها . ولولا ذلك لوجب حذفها لالتقاء الساكنين وأن  
يقال : مَقْتَوُونَ ومَقْتَوِيَّين كما يقال : هم الأعلّون وهم المصطَفَوُونَ قال ابن سبّاحه ( وأنتم الأعلون ) وقال عزّ اسمه